الحرب خدعة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الحرب خدعة.

متفق عليه

يؤخذ منه: أن للمسلم أن يكذب، أو يصرح بغير الحقيقة؛ فيظهر من نفسه قوة، ويتحدث بما يشحذ به همة أصحابه، ويكيد به عدوهم، أو يكذب على العدو؛ ليخدعه، كما عند الترمذي من حديث أسماء بنت يزيد رضي الله عنها: «لا يحل الكذب إلا في ثلاث: يحدث الرجل امرأته ليرضيها، والكذب في الحرب، والكذب ليصلح بين الناس».